من عالم الاخره نفع الله بالجميع انتهى ولما وصلت
فيما يتعلق بوفاته الى هنا وصلني مسطور من
ابنه العلامه محمد بطلاب له سبق مني فيه ذكر
سوابق المرض الى الوفاة احببت ايراده بوفاته
بالمقصود ولم احذف ما سبق مني لاشتماله على
اشياء كمريذكرها حفظه الله قال رضي الله عنه
امتع الله به بعد حمد الله والصلاة على رسوله
وبعد فقد احببت ان اذكر هنا ما يتعلق بمرض
سيدنا ومولانا وشيخنا ووالدنا وبركتنا القطب
الرباني والغوث الصمداني شيخ العصر وقدوة
اهل الدهر شجاع الدين ومربي السالكين عمر
ابن الشيخ سقاف الصافي فنقول ابتدا به
المرض من مدة مديده قبل وفاته باشهر عديدة
وهو بتجلد ومن البلاد الى الخلا يتردد ولم يدارسه
ومجالسه يتعهد ولم ينقص من مجالسه الا نيسه
ومدارسه النفيسه وزياراته المرسومه التي هي
بالانوار

بالانوار موسومه ففي شهر رجب من سنة وفاته
عزم على زيارة تريم مغنم الوافد والمقيم وذلك
لمقاصد ظاهرة وباطنه واشارات منها انه سار
بالفقير العديم لعزمه على تزوجي في ذلك الشهر
العظيم تبركا بمن في تلك البلد من الاحياء والاموات
لانه لا يفعل شيئا من اموره الا بعد الاستمداد
وحسن النيات ومعه ركة في جسده الشريف
وضعف يجل عن الحد والوصف فلما وصل وزار
اهل التربه وظفر بكل قربه وطلع الى البلد وقصد
بيت سيدنا الحامد بن عمر وجلس فيه واستقر ولم
يخرج عنه ابدا حتى ظهر له العود وبيد او كان الكابر
السادة يأتون اليه وافاضلهم يغدون عليه فلله
وحصل في تلك الزيارة غاية الاقبال من كل داني
وعال ولم يبق من سادة تريم من لم يصل لذلك
الغنم الجسيم واذعنت له نفع الله به الرقاب
وتذللت له الصعاب واستمد من بركته الخاص

Copyright © King Saud University